العدد 3724 - السنة الثالثة عشرة
الإثنين 29 ذو القعدة 1441 - الموافق 20 يوليو 2020
Monday 20 July 2020 - No.3724 - 13 th Year

الكاظمي: العراق يسعى لتأكيد دوره المتوازن والإيجابي في المنطقة

الكاظمي يستقبل ظريف في بغداد

بغداد – «وكالات» : جدد رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي أمس الأحد، موقف بلاده الثابت في السعي لتأكيد دوره المتوازن والايجابي في صنع السلام بالمنطقة.

وقال الكاظمي، خلال استقبال وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، إن «العراق يسعى الى تأكيد دوره المتوازن والإيجابي في صناعة السلام والتقدم في المنطقة، بما ينعكس إيجاباً على كل شعوبها بالمزيد من الاستقرار والرفاه والتنمية المستدامة».

وأكد على «أهمية العلاقات الثنائية بين العراق وإيران وتطويرها وتنميتها في مختلف المجالات، بما يخدم مصالح الشعبين العراقي والإيراني، فضلاً عن العمل المشترك من أجل دعم أمن المنطقة واستقرارها».

وبدوره، أكد الوزير ظريف «اهتمام إيران على أعلى المستويات بالزيارة المرتقبة لرئيس الحكومة العراقية إلى إيران، لبدء مرحلة جديدة من التعاون بين البلدين».

وقال إن «إيران تتطلع الى مرحلة جديدة وإيجابية من العلاقات مع العراق، والتوجه لتفعيل الاتفاقيات بين البلدين في مختلف القطاعات».

وأجرى الكاظمي مباحثات مع الوفد الزائر حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك في مختلف المجالات.

ورحب وزير الخارجية الإيراني في وقت سابق بدور العراق في منطقة الخليج وبناء علاقات ثنائية في إطار عدم التدخل بالشؤون الداخلية.

وقال ظريف، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره العراقي فؤاد حسين في العاصمة بغداد اليوم، إن «العلاقات الإيرانية العراقية عمدت بدماء شباب البلدين في الحرب ضد داعش»، مؤكداً أن العراق القوي سيكون له علاقات بناءة مع دول الجوار وبما يحقق السلام في المنطقة.

وأضاف، «علينا أن نكون على وعي تجاه تهديدات داعش وبناء علاقات في مجالات الطاقة والتجارة وتوسيع خططنا في مجالات الربط السككي والسياحة الدينية والعلاجية، والتبادل التجاري الذي نطمح إلى أن يصل إلى 20 مليار دولار سنوياً، ولابد من تضافر الجهود في هذا المجال».

وكان وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أكد، في المؤتمر الصحفي، أن العراق يعمل على إبعاد المنطقة والعراق عن التوترات الدولية وحماية السيادة العراقية.

وأضاف حسين أن «قوة العراق تعني قوة المنطقة ونريد علاقات متوازنة مع جميع دول الجوار وفق المصلحة الوطنية العراقية وعدم التدخل بالشؤون الداخلية».

وأشار إلى أنه «تم خلال اللقاء دراسة برنامج زيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى طهران خلال الأيام المقبلة».

ووصل الوزير ظريف إلى بغداد اليوم في زيارة رسمية يلتقي خلالها كبار المسؤولين العراقيين.

وتأتي زيارة الوزير الإيراني قبل أيام من زيارة مرتقبة لرئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي إلى طهران في إطار جولة تبدأ من الرياض ثم طهران ثم واشنطن.

تونس تعلن إحباط مخططات إرهابية

الأمن التونسي

تونس – «وكالات» : قالت وزارة الداخلية التونسية السبت، إن الأمن أحبط مخططات لعنصر موال لتنظيم داعش باستخدام متفجرات ضد أهداف أمنية.

وأوضحت الوزارة في بيان، أن عملية استخباراتية أفضت إلى إيقاف العنصر التكفيري الموالي لداعش وإيداعه السجن ما حال دون إتمامه لمخططاته.

كما أفادت الوزارة بأن التحقيقات بشأن العنصر الموقوف أثبت أنه تلقى تكويناً معمقاً في صناعة المتفجرات وسعى جاهداً للحصول على مكوناتها في إطار مخطط لاستهداف إحدى الوحدات الأمنية.

وهذا ثاني مخطط إرهابي تكشف عنه الوزارة خلال أسبوعين، بعد إعلان إيقافها في وقت سابق لمتشددين متورطين في التخطيط لتنفيذ هجمات ضد منشآت سياحية ومقرات سيادية.

وتعود آخر عملية إرهابية في تونس إلى التفجير الانتحاري قرب العاصمة والذي استهدف دورية أمنية على مقربة من السفارة الأمريكية في مارس الماضي وخلف قتيلين، منفذا التفجير، إلى جانب وفاة عنصر أمني.

مجلس «الدفاع المصري» يبحث مستجدات ليبيا وسد النهضة

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

القاهرة – «وكالات» : اطلع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الأحد، على مستجدات ملف سد النهضة وتطورات الأوضاع في ليبيا.

وذكر التلفزيون المصري على موقعه الإلكتروني، أن ذلك جاء خلال ترؤس السيسي أمس اجتماع مجلس الدفاع الوطني.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بسام راضي، بأن المجلس تناول مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والعسكرية على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة، في إطار تطورات التحديات الراهنة المختلفة على الساحتين الإقليمية والدولية.

وقال المتحدث إن السيسي اطلع على مستجدات ملف سد النهضة والمسار التفاوضي الثلاثي الراهن، والجهود الرامية لبلورة اتفاق شامل يلبي طموحات ومطالب مصر والسودان وإثيوبيا في التنمية والحفاظ على الحقوق المائية بشكل عادل ومتوازن.

وأكد المجلس على استمرار مصر في العمل على التوصل إلى اتفاق شامل بشأن المسائل العالقة في قضية سد النهضة، وأهمها القواعد الحاكمة لملء وتشغيل السد، وذلك على النحو الذي يؤمن للدول الثلاث مصالحها المائية والتنموية، ويحافظ علي الأمن والاستقرار الإقليمي.

كما ناقش المجلس تطورات الأوضاع في ليبيا على الاتجاه الاستراتيجي الغربي، وذلك في ظل سعي مصر لتثبيت الموقف الميداني الراهن وعدم تجاوز الخطوط المعلنة، بهدف إحلال السلام بين جميع الفرقاء والأطراف الليبية.

وأكد المجلس على أواصر العلاقات القوية التي تربط بين البلدين، وأن مصر لن تدخر جهداً لدعم الشقيقة ليبيا ومساعدة شعبها على العبور ببلادهم إلى بر الأمان وتجاوز الأزمة الحرجة الحالية، وذلك استناداً إلى أن الملف الليبي يعتبر أحد الأولويات القصوى للسياسة الخارجية المصرية، أخذاً في الاعتبار أن الأمن الليبي يشكل جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي المصري والعربي.

وأكد المجلس، في هذا السياق، على الالتزام بالحل السياسي كسبيل لإنهاء الأزمة الليبية، وبما يحقق الحفاظ على السيادة والوحدة الوطنية والإقليمية للدولة الليبية، واستعادة ركائز مؤسساتها الوطنية، والقضاء على الإرهاب ومنع فوضى انتشار الجماعات الإجرامية والميليشيات المسلحة المتطرفة.

وشدد المجلس كذلك على ضرورة وضع حد للتدخلات الخارجية غير المشروعة التي تساهم بدورها في تفاقم الأوضاع الأمنية وتهديد دول الجوار والسلم والأمن الدوليين، مع ضمان التوزيع العادل والشفاف لمقدرات الشعب الليبي ومنع سيطرة أي من الجماعات المتطرفة على هذه الموارد.

مناشدة أوروبية لوقف الصراع في ليبيا

«الوفاق» تحشد باتجاه سرت .. والجيش يتحصّن

حشد عسكري لحكومة الوفاق نحو سرت

طرابلس – «وكالات» : تتجه الأنظار إقليمياً ودولياً نحو مدينة سرت الليبية، مع بدء ميليشيا حكومة الوفاق عملية الحشد العسكري بغية التوجه نحوها، في حين نفذ الجيش الليبي عمليات استطلاع بحري قبالة سواحل المدينة الاستراتيجية.

وحركت ميليشيا حكومة الوفاق مقاتلين السبت باتجاه مدينة سرت التي تعد البوابة إلى مرافئ النفط الرئيسية بالبلاد، والتي تقول الحكومة إنها تخطط لانتزاعها من قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر.

وقال شهود وقادة عسكريون بميليشيا حكومة الوفاق، إن رتلاً من نحو 200 مركبة تحرك شرقاً من مصراتة على ساحل البحر المتوسط باتجاه مدينة تاورغاء وهو نحو ثلث الطريق إلى سرت.

وبدوره، أرسل الجيش الوطني الليبي ذاته مقاتلين وأسلحة لتعزيز خطوط دفاعه عن سرت، فيما أعلنت شعبة الإعلام الحربي في الجيش الليبي، أمس عن انتشار دوريات استطلاعية مكثفة للقوات في سواحل مدن سرت، وراس لانوف، والبريقة.

وفي وقت سابق، أعلنت فرنسا وألمانيا وإيطاليا استعدادها للنظر في احتمال فرض عقوبات على القوى الأجنبية التي تنتهك حظر إيصال السلاح إلى ليبيا، داعية إلى وقف تدخلهم المتزايد واحترام الحظر على السلاح الذي فرضه مجلس الأمن الدولي بشكل كامل.

ومن جهته، حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من محاولة ميليشيا الوفاق الدخول إلى مدينتي سرت والجفرة، واصفاً إياهما بالخط الأحمر الذي يجب على الميليشيا عدم تخطيه، مهدداً بالتدخل عسكرياً في ليبيا في حال ما تم تجاوز هذا الخط من جانب قوات الوفاق التي تدعمها أنقرة عسكرياً.

كما أكد المتحدث الرسمي باسم القيادة العامة للقوات المسلحة، أحمد المسماري، استمرارية دفع تركيا للمزيد من المرتزقة والمعدات العسكرية إلى ليبيا، وتحويلها لمدينة مصراتة إلى قاعدة لإدارة عملياتها للانطلاق نحو الهلال النفطي، فضلاً عن اتخاذها لمنشآت حيوية في المدينة لتمركز الميليشيات المسلحة وقواتها.

يذكر أن مدينة سرت الساحلية تتمتع بموقع استراتيجي بين الشرق والغرب في ليبيا، وتقع على بعد 300 كيلومتر من الساحل الأوروبي وفي منتصف الطريق بين العاصمة طرابلس في الغرب، وبنغازي المدينة الرئيسية في إقليم برقة في الشرق.

من ناحية أخرى تدرس فرنسا وألمانيا وإيطاليا إمكانية اللجوء لآلية عقوبات لتنفيذ حظر إرسال الأسلحة والمرتزقة لليبيا، لاسيما من تركيا وروسيا، في ظل ما توفراه من دعم للأطراف المتناحرة وتأجيج الصراع داخل البلد العربي.

وأكدت الدول الثلاث التي تجتمع هذا الأسبوع في العاصمة البلجيكية بروكسل مع باقي دول الاتحاد الأوروبي، أنها مصممة على ضمان فعالية العملية البحرية «إيريني»، التابعة للاتحاد الأوروبي لضمان مواجهة هذا الحظر بهدف منع أي تصعيد.

ويشمل ذلك اللجوء في نهاية المطاف إلى العقوبات إذا استمرت انتهاكات الحظر في البحر أو البر أو في الجو، وقالت الدول إنها تنتظر باهتمام بالغ مقترحات الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوسيب بوريل.

وأعرب كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ورئيس وزراء إيطاليا جوزيبي كونتي، عن قلقهم إزاء تصاعد التوتر العسكرية في ليبيا، ومن خطر التصعيد الإقليمي، مطالبين جميع الأطراف وداعميهم من الخارج بإيقاف القتال على الفور.

ونشبت مواجهة في 10 يونيو الماضي، بين فرقاطة فرنسية حاولت السيطرة على سفن تركية يشتبه في أنها انتهكت الحظر وتحمل شحنات محظورة إلى ليبيا، وسفينة حربية تركية قامت بحمايتها.

الكنيسة القبطية تطلب من أمريكا استبعاد قس متهم بالتحرش بأطفال

«وكالات» : طلبت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المصرية من السلطات الأمريكية عدم الاعتراف بقس يعمل في الولايات المتحدة ومتهم بالتحرش بأطفال، وفق بيان للناطق الرسمي باسم الكنيسة.

وقال البيان الذي نشره الناطق باسم الكنيسة على صفحته على فيسبوك «إننا نطلب من السلطات في مصر وفي الولايات المتحدة التوقف عن الاعتراف بيوسف عزيز خليل كقس في الكنيسة القبطية الارثوذكسية».

وأشار البيان إلى أنه سبق أن تم تجريده من رتبته الكهنوتية في العام 2014. ورغم ذلك ظل القس يعمل في الولايات المتحدة بشكل غير رسمي.

ويأتي هذا الطلب الرسمي الذي نشر على الصفحة الرسمية للناطق باسم الكنيسة، فيما تشهد مصر منذ أسابيع موجة غير مسبوقة من فضح التحرش والعنف الجنسي بعد فضيحة مدوية في الطبقة العليا المصرية.

إقبال متواضع في انتخابات مجلس الشعب السوري

دمشق – «وكالات» : أدلى الرئيس السوري بشار الأسد وكبار المسؤولين بأصواتهم في انتخابات مجلس الشعب للدور التشريعي الثالث التي انطلقت صباح أمس الأحد، في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية وسط إقبال متواضع.

وشهدت مراكز الاقتراع في عموم المحافظات خلال الساعات الأولى من الانتخابي إقبالاً محدوداً اقتصر أغلبه على الدوائر الحكومية.

ونشرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أمس صوراً للرئيس بشار الأسد وعقيلته أسماء وهما يدليان بصوتيهما صباح اليوم في انتخابات مجلس الشعب وذلك في المركز الانتخابي بوزارة شؤون رئاسة الجمهورية.

كما أدلى رئيس مجلس الوزراء السوري حسين عرنوس ووزير الخارجية وليد المعلم بصوتيهما في الانتخابات بالمركز الانتخابي في مبنى وزارة الخارجية والسورية.

وقال المعلم، في تصريح للصحفيين، «شعبنا مصمم على تحرير الأرض السورية من الإرهاب ومن كل وجود أجنبي غير شرعي».

ووصف المعلم الانتخابات بأنها «استحقاق دستوري يؤكد أن سوريا مصممة علي ممارسة سيادتها الوطنية ورفض أي تدخل خارجي في شؤونها، وانتخابات مجلس الشعب هذه هي إحدى الخطوات المطلوبة لإعادة الإعمار في سوريا».

وتعد هذه الانتخابات هي الثالثة التي تشهدها سوريا منذ اندلاع الأزمة منتصف شهر مارس عام 2011، وقد أجلت هذه الدورة الانتخابية مرتين بسبب فيروس كورونا.

وكانت اللجنة القضائية العليا للانتخابات أعلنت صباح اليوم فتح صناديق الاقتراع أمام الناخبين في جميع المراكز الانتخابية بالمحافظات لانتخاب أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الثالث.

وبحسب اللجنة العليا للانتخابات يتوجه الناخبون للإدلاء بأصواتهم في 7400 مركز في مناطق سيطرة الحكومة، وخصصت مراكز اقتراع للنازحين من مناطق لا تزال خارج سيطرة دمشق ومنها مناطق في محافظتي الرقة ودير الزور التي تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية ومحافظة إدلب الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة.

وتأتي الانتخابات بعد أكثر من شهر من بدء دخول العقوبات الأمريكية الجديدة على شخصيات رئيسية في النظام السوري حيز التنفيذ، ووسط أزمة اقتصادية متفاقمة.